

# واقعة تحويل القبلة " دروس وعبر " | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد

## جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله يا - 00:00:00

آ ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا - 00:00:40

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - 00:01:00

اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. احبتي في الله اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى - 00:01:30

ان يبتلي الجيل الاول بالعديد من البلاءات ليتميز فيها الصدف ليعلم فيها المؤمن من المنافق من الكافر كانت من حكمة الله سبحانه وتعالى ان يبتلي المؤمنين في هذا الوقت ليتميز الصادق من الكاذب. ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب - 00:01:50

هذه حكمة الله سبحانه و اذا كانت هذه حكمة اقتضت ان يتم الاسراء والمعراج برسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة حتى يتميز سريعا من هم المؤمنون الصادقون الخالدون المخلصون المخلصون - 00:02:18

الذين يكونون اهلا بعد ذلك لتلقي خبر الهجرة بصدر رحب. فيهاجرون الى الله والى رسوله فكان ايضا من هذه الحكمة ان يبتلي الله سبحانه وتعالى الجماعة المسلمة والصف المسلم في بداية وجودهم في المدينة - 00:02:38

بحادثة تحويل القبلة وسيكون موضوعنا باذن الله عز وجل حول تحويل القبلة دروس وعبر لاستفادة المؤمن ثم نختتم بعد ذلك بالاحكام الفقهية المتعلقة بالقبلة. تحويل القبلة كان له هدف اساسي - 00:02:57

هذا الهدف كان هو ظهور الوراق على حقيقتها. وان شئت فقل كانت الغاية الاساسية من وراء تحويل القبلة هي كشف الوراق حتى تتبين الوراق بحقيقة امام الجميع. فالله سبحانه وتعالى ابتداء ابتلى الصحابة الكرام - 00:03:21

في هذه المرحلة مع بداية الدعوة الاسلامية داخل المدينة بحدث تحويل القبلة. قال البراء بن عازب رضي الله عنه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ناحية بيت المقدس - 00:03:41

حتى اذن الله سبحانه وتعالى له بان يتوجه الى بيته الحرام سبحانه وتعالى. فانزل الله سبحانه وتعالى قوله لنرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاهما. اين البلاء البلاء في هذه المحنة - 00:04:01

وبعد انكشف الوراق فكان الناس امام هذه المحنة اربعة اصنف الصنف الاول هو المؤمن الصادق الموحد. الذي كان يعلم ان الاسلام ليست مجرد كلمة تقال. وانما كان يؤمن ان الاسلام هو منهج قائم على تسليم القلب والوجه لله سبحانه وتعالى. فالمؤمنون الصادقون بمجرد ما علموا بقضية - 00:04:21

القبلة ما كان لهم الا ان يقولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. ليس هذا وحسب لم تكن المسألة مجرد ان انا امتنع للامر بل

كانوا يسارعون الى تنفيذ هذا الامر. روى ابو يعلى والبزار هو اصل الحديث عند النسائي في سننه مختصرا - 00:04:49

ان ابا سعيد ابن المعلى رضي الله عنه قال كنت مارا بجوار مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فاذا بالنبي على منبره يخطب الناس  
قال فدخلت انا وصاحب لي فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا بقضية تحويل القبلة - 00:05:09

بامر تحويل القبلة. فقلت لصاحب لي قم نصلي ركعتين خلف هذه السرية. اي خلف هذا العمود حتى تكون اول من صلى تجاه بيت  
الله الحرام ما كانت القضية انه يسمع الامر فينفذ. ولكن ابو سعيد بن المعلى وصاحب يقول كل واحد منهم لآخر قم لنكون

00:05:29

اول ما نصلي طب انتظر الى ان ينتهي النبي من خطبته ابدا. انتظر الى ان ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلی ابدا. بل اكون  
اول من يصلی هذه حالة المؤمن اذا جاءه الامر عن الله او الامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول ابن عمر رضي الله عنه -

00:05:55

كنا نصلي في قباء صلاة الظهر او العصر. اذ مر بنا رجل فقال ابني اشهد ان رسول الله قد انزل في قرآن يتلى ان يوجه  
وجهه شطر بيت الله الحرام. قال ابن عمر فاستدار الامام واستدار الناس - 00:06:15

وصلوا اتجاه بيت الله الحرام. التزاما بكلمة صاحبي صادق جاءهم بخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها سرعة الامتنال.  
يقول جابر رضي الله عنه كنا بنو سلمة نصلي في مسجدبني سلمة. مسجد بنو سلمة - 00:06:35

ومسجد القبلتين حاليا كنا نصلي فاذا بات قد اتانا ونحن في الصلاة. ان رسول الله انزل عليه وهي يتلى. وجهوا وجوهكم قطر البيت  
الحرام ما سأله وما استفسروا وما تعلموا ابدا بل كان قولهم سمعنا واطعنا قال جابر فاستدار - 00:06:55

واستدار الناس معه فصلينا في صلاة واحدة الى قبلتين. ولذا سمي هذا المسجد بمسجد القبلتين انظر الى هذا الامتنال العالي لامر  
النبي. هو ده الاسلام باختصار من اراد ان يسأل ما الاسلام هو ده الاسلام باختصار. الاسلام - 00:07:18

باختصار هي مسألة تسليم القلب والوجه لله سبحانه وتعالى. وده حال المؤمن. قال الله سبحانه وتعالى وما جعلنا القبلة التي كنتم  
عليها الا اه لا نعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبه. هذا الكلام - 00:07:38

كان في شهر رجب يعني لسة عندي شهرين شعبان ويدخل رمضان على معركة باتز. المعركة الفاصلة الاولى. فكما كان الاسراء  
والمعراج محنۃ حتى يتمايز الصف المسلم ليتبين لنا من سيهاجر ويكون اهلا لاعداد هذه الدولة - 00:07:59

التي يكون رسول الله قائدتها. كذلك ايضا كان لابد من هذه المحنۃ حتى يتمايز الصف ليعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
سيكون معه قادر على بناء هذه الدولة؟ سبحان الله! الا نعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبه. ده منهجه انت - 00:08:19

انت كمسلم في حياتك لما يأتيك الامر عن الله او عن رسول الله هل منهجه الا تأسأل ولا تتعمق فتنفذ الامر صنعت كما حکى سيدنا  
جابر رضي الله عنه في مسجدبني سلمة مسجد القبلتين. وكما حکى ابن عمر رضي الله عنه في صلاة الفجر لما كان في - 00:08:39

مسجد قباء وكما صنع ابو سعيد بن المعلى في مسارعته لتنفيذ الامر ده منهجه كمسلم اذا كان هذا هو المنهج الذي تعيش انت عليه  
فابشر بالجنة في الدنيا قبل الاخرة - 00:08:59

لأنك حققت حقيقة المنهج. اما اذا خالف الانسان وهي دي المشكلة. الله سبحانه وتعالى قال يا ريت ندقق في الفاظ القرآن قال الله عز  
وجل الا نعلم من يتبع الرسول ممن - 00:09:14

اه ما قال الله عز وجل يتبع الرسول ممن لا يتبع الرسول. ولكن الله عز وجل وضح الان ان الناس اما ان تتبع ما جاء به الرسول واما  
حتاما ولابد تنقلب على عقبيك - 00:09:30

فالتفريط في اوامر الله واوامر الرسول توصي المباشرة الى نتيجة واضحة هي الانقلاب على العقب. وكلما ازداد الانسان تمردا وتعنتا  
في تنفيذ هذا المنهج. منهجه الالتزام بالامر كلما كان عاقبة امره خسرا. كلما كان - 00:09:46

عاقبة امره ان ينقلب على عقبه عافاني الله واياكم من هذا الانقلاب على العقبة ممن ينقلب على عقبه. ده كان منهجه الصالحين. ده  
كان منهجه الصحابة الكرام رضوان الله عليهم. الفائدة الثانية - 00:10:06

من فوائد هذا الحدث العظيم انكشفت اوراق اعداء هذا الدين من الكفار والمنافقين ومن اهل الكتاب في في هذا الوقت لازم نفهم واباعنا الكرام الاطباء يسامحوني ان انا اتكلم في هذا الكلام في حضورهم - 00:10:23

الانسان مننا لو اصيب في يوم من الايام بانفلونزا الجسد كله بيجيش الجيوش لمحاربة هذا الفيروس لانه يستشعر ان هذا الفيروس فيروس غريب عن الجسد. شيء من مش من الجسم. فالجسم بيحارب هذا الفيروس - 00:10:42

بخلاف عافاني الله واياكم وشفى الله مرض المسلمين. بخلاف السرطان مرض السرطان الاطباء بيطلقون عليه خبيث نظرا لانه بيدي اشارات للجسد ما تهاجمنيش انا منك انا من الجسم ده السرطان. السرطان مشكلته انه بيظل يعطي لهذا الجسد اشارات وايحاءات انا منك ما تهاجمنيش - 00:11:02

حتى اذا وصل الى درجة كبيرة يبدأ الجسم يعرف ان فيه شيء غريب فيبدأ المقاومة فيبدأ يعرف الانسان انه مريض ما قام به اعداء الامة قديماً وحديثاً ان هم كانوا خلايا سرطانية - 00:11:27

انا منك والقي عليك شبهاً حتى تترك هذا الدين. هذا ما قام به اعداء النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت. من المنافقين من اهل الكتاب وغيرهم. اما اهل الكتاب - 00:11:44

وهم الذين عاناهم الله عز وجل بقوله سيقول السفهاء من الناس هؤلاء السفهاء هم اهل الكتاب اليهود في هذا الوقت. اليهود عملوا ايها؟ ذهبوا اولاً الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا محمد عد - 00:12:00

الى قبلتك الاولى ونؤمن بك. قال ابن عباس والله ما ارادوا الا الفتنة هو ده بقى السرطان. انه يظهر واحد وسطنا انا منكم انا مسلم. ولكن يلقي علينا الشبهات ليخرجنا من الدين. هو ده السرطان - 00:12:16

قال اليهود يا محمد ارجع الى قبلتك الاولى ونحن نؤمن بك. قال ابن عباس والله ما ارادوا الا الفتنة النبي عن دينه ليس هذا وحسب. ثم انتشر هؤلاء اليهود في حربهم الدائمة المستمرة - 00:12:33

حرب الشبهات اللي انا دايماً باسمها سرطان. لان حرب الشهوات عاملة زي فيروس الانفلونزا. ازا زنا الانسان ندم وتاب عرف ان اللي عمله ده غلط بخلاف الشبهات. الشبهات ممكن تلقى عليه من مسلم وهو ده السرطان. انا زيك. بس باني عليك شبهاً - 00:12:50 شبهاً سرطان في جسد الامة. بدأ اليهود ينتشرون بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اصحابه. ويقولون ان كانت القبلة الاولى هي الحق. شف الشبهة. ان كانت القبلة الاولى هي الحق - 00:13:12

محمد الان على الباطل وان كانت القبلة الحالية اللي عليها النبي ناحية بيت الله الحرام هي الحق. فكان ابتداء على فليس بنبي فقال الله سبحانه وتعالى نوضحا لهم ان المسألة ليست مسألة بيت المقدس او بيت الله الحرام - 00:13:29

ولكن المسألة الحقيقة هو الامتثال والاتباع لا اامر الله. فليست القضية عندنا هنا ولا هنا؟ ولكن القضية عندنا الامر عندنا فين؟ هنا ولا هنا؟ الامر لو في هذا المكان انا ممثل. والامر لو في هذا المكان انا ممثل. قال الله سيقول السفهاء من الناس - 00:13:53 ما ولا هم عن قبلتهم التي كانوا عليها. شف ربنا بقى رد على الشبهات بتاعتتهم قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم. فكانت قضية تحويل القبلة لهذا الامر. ان المسألة عندنا مش بايطة - 00:14:13

بيت المقدس ولا بيت الله الحرام؟ ولكن القضية الحقيقة ان المؤمن انما يدور مع اوامر الله حيث دارت. فإذا امر الله بشيء بادرنا لتنفيذه. وإذا نهانا عن شيء بادرنا لتنفيذته. الخمر حلال ولا حرام؟ كانت في بداية الامر حلال. فلما جاء الامر - 00:14:30

من الله بتحريمها درت مع هذا الحكم بالتحريم. الربا في بداية امره كان حلالاً. يتعامل به الناس حتى اذا كان في نهاية الامر اصبح حراماً فانا ادور معه. لماذا لان الله عز وجل يقول - 00:14:50

سيقول السفهاء من الناس ما ولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله. المشيخ والمغرب بس. المسألة منتهية. فانا كمسلم ثوروا مع اوامر الله حيثما دارت لا ينبغي ابداً على المسلم - 00:15:08

لا ينبغي ابداً على المسلم ان يسلم نفسه لسرطان الشبهات. الذي يتثار من وقت لآخر. كما قال اليهود ان كانت قبلته الاولى حق فهو الان باطل. وان كانت الثانية حق وان كانت الاولى على حق. فقد ترك الحق. فليس بنبي - 00:15:24

ليست المسألة هكذا. ولكن حال المؤمن هو انه يدور مع اوامر الله عز وجل. دي طبيعة المؤمن. القاعدة الثالثة هي طبيعة علاقة بين المسلمين طبيعة العلاقة بين المؤمنين الموحدين انا اتعجب لماذا رفعت الا ما رحم ربى عز وجل؟ اصول الحب بيننا - 00:15:44  
واصول العلاقة الطيبة بين الناس. لينزل بينها العداوة والبغضاء. ليه المشكلات النهاردة اصبحت بين الناس اكتر من ان تحصى بل بين ابناء الدم الواحد ليه مع ان الاصل ودي معنى من اهم المعاني اللي موجودة في حادثة تحويل القبلة. التدعيم على اواصر المحبة بين المؤمنين. الله - 00:16:08

سبحانه وتعالى لما قال وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم. الصحابة رضوان الله عليهم الذين عايشوا نزول هذه الحادثة كان في صحابة قبل ذلك ماتوا لم يحضروا حادثة تحويل القبلة. فمن عاش هذه اللحظة حمل هم من مات. طب يا ترى صلاة الاولائل اخبارها - 00:16:32

هل ربنا قبلها منهم؟ ولا ربنا عز وجل لم يقبلها منهم؟ هل صحت صلاتهم؟ فقبلت لهم ينعمون؟ ام بطلت صلاتهم؟ فهم في قبورهم يعذبون شالوا هم من مات تخيلوا تخيلا علاقه الحب اللي كانت موجودة بين الصحابة وصلت لاي درجة. لدرجة ان انا شايل هم اخويا اللي مات - 00:16:57

ولم لا تكون هذه المعاني في قلوبهم وقد اخذوها من رسول الله؟ من قطعت علاقته مع اصحابه حتى بعد موتهم؟ حتى بعد موتهن تقول عائشة رضي الله عنها شوفوا علاقة الحب التي تكون لله وبالله وفي الله. كيف تستمر؟ يقول - 00:17:20  
تقول عائشة رضي الله عنها قلما كان يوم يأتيني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو يخرج للبعير يسلم وعلى اصحابه ويدعوه لهم. قلما يعني على طول دائما مستمر. بل وكان صلى الله عليه وسلم ما كان طول - 00:17:40  
الوقت ينسيه اصحابه حتى قالت عائشة رضي الله عنها ايضا قبل ان يموت النبي بخمس خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد يسلم على اصحابه سلام موعظ. ايه ده - 00:18:00

ايه ده! ايه العلاقة الانسانية دي! ايه الحب المتبادل بين الصاحب ده! هو ده المعنى اللي لازم يكون موجود. حادثة تحويل القبلة مش مسألة بسيطة ولكن والله ده لها ابعادها السياسية وابعادها الاقتصادية ابعادها الاجتماعية وابعادها الدينية. ده الجانب الاجتماعي - 00:18:15

احنا مشكلتنا بعدنا شوية عن ان احنا نقدر نركز شوية في هذه الحوادث. حادثة تحويل القبلة ضحكوا علينا. لما قالوا لنا يوم اه تحويل القبلة نروح نشتري حلاوة وبس. ونركز نشتري حلاوة منين؟ ولكن هل ركزنا في هذه الایات؟ هل ركزنا في هذه الایات - 00:18:35

لنأخذ ما وراء الایات من معاني مهمة. احنا بنفتقدها في واقعنا الان. واقع لابد ان احنا نغيره بآيدينا. بعد توفيق الله اي عز وجل لنا.  
واقع الحب في الله والترابط بيننا وبين بعضنا البعض. وما كان الله ليضيع ايمانكم. يا رسول الله - 00:18:55  
لنا ماتوا. ناس اخوانا وماتوا. قبل ان تحول الهجرة. يا رسول الله اقبلت صلاتهم؟ وشف التواصل بين اهل الارض اهل السماء هم مشاغلهم الان السؤال والله ينزل الایات. والله ينزل الایات. وما كان الله ليضيع ايمانكم. ومعنى - 00:19:15  
لكم اي صلاتكم في قول آآ دا قول اجماع المفسرين وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم التي صليتموها تجاه بيت الله آآ او اتجاه بيت المقدس. ده معنى مهم ان انا اكون شايل هم اخويا - 00:19:35

نظرا لان اللي بيりبطني بيبني مش علاقة مصلحة. ولكنها علاقة المحبة والاخوة في الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم. قد نرى تقلب وجهك في السماء. هذه فائدة رابعة - 00:19:53

مكانة النبي صلى الله عليه وسلم عند ربها. مكانة النبي صلى الله عليه وسلم عند ربها. وكيف ان الله عز وجل آآ انا حلينا رحيم رؤوفا برسوله صلى الله عليه وسلم. رسول الله يريد ان يتوجه الى بيت الله الحرام. فكان كثيرا ما يوجه وجهه - 00:20:10  
ناحية بيت الله الحرام وينظر ان في السماء وده يؤكّد لنا ان احنا لما بنقول لازم نتبع السنة لاننا نعلم بقينا ان هذه السنة ما كانت الا بوحى ما كانت الا بوحى. اللي امر النبي حول القبلة هو ربنا عز وجل. ولما النبي ادى الامر صلى الله عليه وسلم كان هذا وحيا -

كان هذا وحيا وده يدل على بطلان من يقول احنا يكفيانا القرآن وسيبونا من السنة. ده كلام انسان فعلا سار على نفس المدرسة اللي كانت بتقول هي كانت القبلة الاولى ولا الثانية هي اللي حق. نفس المدرسة نفس الورم السرطاني الخبيث - 00:20:53

نفس الورم نفس المرض الشبهات التي تلقى على الناس وتقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام. الفائدة الخامسة وهل هذه تدل على ان يعني تحويل القبلة من بيت المقدس اللي كان بيتوجه لها كل علماء كل انباءبني اسرائيل من قبل بدءا من موسى - 00:21:10

الى نبي الله عيسى كل هؤلاء الانبياء كانت وجهتهم تجاه بيت المقدس. اما الان فتحولت القبلة اشارة من الله سبحانه وتعالى ان دفة القيادة كلها النهاردة اتغيرت دفة القيادة للبشرية كلها اتغيرت. من هؤلاء اليهود الذين نقضوا العهود وضيعوا ما امر الله عز ما امرهم الله عز وجل - 00:21:36

به الى هذه الامة. لذا وضح الله عز وجل ان دفة قيادة البشرية الى الله عز وجل وهدايتها الى الله عز وجل. انتقلت من بنى اسرائيل اليكم انتم يا امة الدعوة. اليكم انتم يا امة الهدایة. ان الله عز وجل يقول وكذلك جعلناكم امة - 00:22:03

ووسطه فانتم الامة الاهل والوسط هو العدل. فانتم الامة الان الاهل بقيادة البشرية. ليه امتنا تختلف بهذه الصورة؟ في شتى مجالات الحياة. واحنا عندنا النور. واحنا عندنا الهدایة فانتقال القبلة من بيت المقدس الى بيت الله الحرام تحويل لدافة القيادة من هذه الامة الملعونة في الدنيا والآخرة - 00:22:23

المغضوب عليهم في الدنيا والآخرة. فباءوا بغضب على غضب. كما قال ربنا عز وجل اليكم انتم لتكونوا مصدرا للهدایة حبابي هذه بعض المعاني المتعلقة بحادثة تحويل القبلة لابد ان احنا نقف معها بهذه الصورة حتى يعني - 00:22:51

تستفيد من ايات الله سبحانه وتعالى وتبقى بقى معنا بعض الجزئيات الفقهية المتعلقة بتحويل قبلة نعرفها باذن الله عز وجل بعد الصراحة اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:23:12

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. القبلة في هنا شيء معظم وضع النبي صلى الله عليه وسلم له ادب واحكام - 00:23:26

منا من يعرف البعض ومنا من يجهل الاخر فالقبلة لانها شيء عظيم حثنا النبي صلى الله عليه وسلم في مجالسنا ان تكون وجوهنا تجاه القبلة. حتى في مجلسك وانت قاعد - 00:23:43

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرفا. وان اشرف المجالس ما استقبل به القبلة. اشرف ان تستقبل القبلة فيه ففي مجلسك استقبل القبلة. ولذا امرنا الله عز وجل في صلاتنا ان نستقبل القبلة وجعلها شرطا لا تصح الصلاة - 00:24:00

الابه. لا تصح الصلاة الا باستقبال القبلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للمسيء صلاته اذا قمت الى الصلاة فاستقبل القبلة. اذا قمت الى الصلاة فاستقبل القبلة جعلها شرطا في الصلاة - 00:24:23

هل في بعض الاوقات يسقط استقبال القبلة كشرط من شروط صحة الصلاة؟ نعم في احوال منها واحد اذا كان الانسان متمنلا على راحته. بيصلني نافلة على راحته. يعني مثلا الدكتور فلان او البشمهندس فلان او اخونا - 00:24:41

فلان مسافر رايح القاهرة قرایب راكب الاتوبیس. بعد صلاة العشاء لا بأس انك تصلي قيام الليل وانت جالس على الكرسي بتاعك. حيثما توجهت بك الراحلة لقول ابن عمر رضي الله عنه سافرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلني على راحته حيثما توجهت به. حضرتك راكب - 00:24:58

سيارة قاعد قدامك ساعتين ثلاثة اربعة ومش عارف تعمل ايه. وانت متوضئ الله اكبر وصل في الطائرة. طالما بتصلني نافلة حيثما توجهت بك حيثما توجهت بك فاولا كان النبي يصلني النافلة على راحته حيثما توجهت به. طب لو صليت فريضة ياشيخ - 00:25:22

طب المسألة لو الصلاة فريضة هعمل ايه ؟ انا الان في الطائرة وما بين الكراسى طرقة صغيرة ومش قادر اصلى. ومش عارفين اصلا

القبلة في اي اتجاه تليقون يحدد القبلة - 00:25:43

ما معكش ومش عارف القبلة يجوز لك الا تستقبل القبلة في هذا بشرطين الشرط الاول ان تخشى فوات الوقت. الشرط الثاني الشرط الثاني ان تعجز عن النزول للصلوة. انا راكب الطيارة فصعب جدا ان انا اقف او - 00:25:55  
اننا يعني اخد اتجاه القبلة صعب جدا بالنسبة لي. وانا خايف ان انا لما انزل من الطيارة يكون وقت الصلاة عدى صل كما انت يبقى يجوز ترك استقبال القبلة في الفريضة بهذه الشرطين - 00:26:15

يبقى الحالة الاولى التي رخص الله عز وجل لنا فيها ترك القبلة في الصلاة في صلاة النافلة في طبعا على الراحلة اتنين في حالة المرض المانع للانسان او يعجز الانسان عن التوجه للقبلة. واحد عامل عملية في المستشفى - 00:26:30  
كالعادة الاهتمام طبعا به بالغ ففي عشرين طبعا ممرضة واقفين بعيد عنه خالص طبعا مش سائلين فيه. فهو مش قادر يتوجه للقبلة. ينادي على الناس ساعدوني اتوجه القبلة اصلی كالعادة من شدة الاهتمام ما حدش ما حدش بيبيص له اصلا. فلا بأس في هذه الحاله عند تعذر عند تعذر استقبال القبلة لمرض او - 00:26:47

ونحوه ان يترك الانسان القبلة ويصلی على حاله فالله عز وجل يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وقال لا يكلف الله نفسا الا ما اتى  
ثالثا في حالة الجهل بالقبلة - 00:27:07

انا في سفر وزلت في مكان ومش عارفة فين القبلة؟ اين اتجاه القبلة؟ مش عارف اسأل الناس الناس مش عارفة ففي هذه الحالة  
يسقط علينا استقبال القبلة وتصح الصلاة. لحديث جابر رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلی الله عليه وسلم في سفر فاصاب -  
00:27:23

غيم اصابنا غيم. فلم ندري اين القبلة. فصلى كل واحد منا على حدي. وجعل كل واحد منا بين يديه خطأ يوضح له الى اين قال فلما  
اصبحنا وانكشف الغيم نظرنا فوجينا اننا صلينا الى غير قبرنا فاخبرنا رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:27:41  
 بذلك فما امرنا باعادة وقال قد اجزأتم صلاتكم. الصلاة الان أصبحت مقبولة عند الله عز وجل. وفي حالة الجهل قبلة تصح صلاتك  
صحيحة. الحالة الرابعة وهي في حالة الجهاد او القتال في حالة الجهاد او القتال اذا صلی الانسان صلاة - 00:28:03  
الخوف او غيرها من الصلوات فالله سبحانه وتعالى يقول فان خفتم فرجالا او ركبانا قال ابن عمر رضي الله عنهم مستقبلي القبلة او  
غير مستقبليها ورفع الامر الى رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:28:23

من الاداب المتعلقة بالقبلة لا يجوز استقبالها في بول او غائط ولا يجوز ان يتفل الانسان تجاه القبلة معلش نركز مع بعض بساطة  
كده. لأن القبلة شيء عظيم محظوظ. عندنا شيء له مكانة كبيرة. فلا بد ايضا - 00:28:39  
نستقبلها الا بكل خير ولا نستقبلها بشيء فيه قذر فالنبي صلی الله عليه وسلم قال يأتي صاحب النخامة في القبلة يوم القيمة  
ونخامته بين عينيه اللي كان بيبيصق تجاه القبلة. اختلف العلماء ده في المسجد ولا في غير المسجد. الراجح والله اعلم. وده اللي  
رجحه النووي وغيره انه يحرم مطلقا - 00:29:00

في المسجد وغير المسجد وكذا ايضا استقبال القبلة ببول او غائط على نزاع طوبيل بين اهل العلم في التفريق بين حالة البنيان  
وغيرها اذا كان بينك وبين القبلة شيء اخر - 00:29:25

الطرق او غير ذلك ففي هذه الحالة ايضا لابد ان الانسان لا يستقبل القبلة ببول او غائط كما قال النبي صلی الله عليه وسلم لا  
استقبلوا القبلة ببول ولا غائط. لا تستقبلوها ببول ولا غائط. ادب. ادب في التعامل مع القبلة. قبلتنا بيت الله الحرام - 00:29:37  
ادب في التعامل معها ادب جم. لا تجد هذا الادب الا في ظلال هذا الدين لتجد هذا الادب الا في ظلال هذا الدين. كذلك ايضا من  
الاحكام المتعلقة بالقبلة بعض الاشياء التي يستحب لها فيها استقبال القبلة. وقد - 00:29:57

العلماء منها احوالا واحد عند الاذان يستحب للمؤذن استقبال القبلة. ومنها قول حديث زيد ابن ثابت قال فرأيت يا رسول الله ان ملكا  
من السماء فاستقبل القبلة ورفع الاذان فقال النبي قه على بلال. قل اللي انت سمعته على بلال فانه اندى منك صوتا يستحب -  
00:30:13

استقبال القبلة عند قراءة القرآن. عند قراءة القرآن وهذا مما اتفق عليه اهل العلم. يستحب ايضا عند دفن الميت ان نوجهه تجاه القبلة وهذا ايضا محل اتفاق بين العلماء استقبال الميت للقبلة عند دفنه - [00:30:33](#)

احوال لابد ان هي تكون واضحة قدامنا بینة قدامنا. لابد ان احنا نكون عارفين ان تحويل القبلة ما كانش مجرد حاجات لا احنا كنا عايزين ندرسها كده في كل جوانبها في كل مناحي حياتنا وفي نفس الوقت نتعلم بعض الاحكام البسيطة الفقهية اللي بتكون غايبة عند البعض او بعضنا ناسيها نستقبلها ونستحضرها حيس يكون - [00:30:52](#)

موضوع كلنا بين ايديينا الان اتعلمنا حاجات فقهية اتعلمنا حاجات في العقيدة اتعلمنا حاجات في حروب الشبهات حوالينا اتعلمنا حاجات تاريخية في سيرة النبي صلی الله عليه وسلم فتكون المسألة اصبحت الان بين ايديكم الباقى هو التطبيق والعمل. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا وينفعنا بما علمنا. ويجعلنا واياكم من - [00:31:12](#)

قوله فتابعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالم رددته يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا - [00:31:32](#)

وما اخربنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. اللهم ارحمنا فانك بنا رحم ولا تعذبنا فانت علينا قادر والطف بنا يا مولانا فيما جرت به المقادير. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:31:52](#)

هذه الله سبحانه وتعالى ان عناد اليهود للنبي صلی الله عليه وسلم ما كانش حجة وانما كنعمتان. فربنا بيقول له لو جبت لهم كل اية على الحق للمؤمنين. يبقى ده كان كفر عناد ولكن كفر جهل. كفر عناد. اللي هي اللي بعدها - [00:32:12](#)

الله سبحانه وتعالى يقول الذين اتيناهم الكتاب ها يعرفونه كما يعرفون البناء. ومع ذلك عادة النبي صلی الله عليه وسلم ربنا عز وجل يذكر لنا النقطة دي كلها خذوا بالكم ان علاج اليهود في هذا الوقت كان مع النبي صلی الله عليه وسلم ما كانش عندنا ده كان عن علم ان هو ده النبي - [00:32:42](#)

وده المبعوث من عند الله عز وجل ولكن عنده. الحاجة اللي خلني اختم بها قول الله سبحانه وتعالى بيقول فسبق الخير. في باب عبادتك استقبل بيت الله الحرام. اما في باب الحياة فالتقوا قبلتك - [00:33:02](#)

الخيرات قبلتك وجهتك في الدنيا فعل الخيرات. وسبحان الله كبير جدا على فكرة كبير جدا بين من كانت وجهته في الدنيا بمعصية الله وبعد عن الله وبين واحد تاني وجهته في الدنيا اي عمل خير يظهر قدامه يطلع بسرعة - [00:33:22](#)

عليه علشان يطبقه معلش فايدة اخيرة لتحويل القبلة كان برضو من غيرفائدة مهمة جدا هي مسألة بقى للتميز بين المؤمنين وغير المؤمنين المؤمنين يصبح لهم منهج ماشيين عليه وغيرهم لهم منهج ماشيين عليه. يبقى فيه تميز احنا لنا شخصيتنا كمسلمين شخصيتنا نوضعها كلنا - [00:33:42](#)

التي تختلف عن اي شخصية اخرى. الخلاف اللي احنا شايفينه النهاردة. ان اصبح النهاردة فترة الشباب جمهورية الشباب لكل حاجة مش من طباعنا ولا قيمنا ولا اخلاقنا ولا عندنا في اللبس وفي فصل الشعر وفي - [00:34:02](#) الكلام وطريقة التعامل مع لا لا انا مسلم من خلال قصة تحويل القبلة انت لك شخصية مستمرة في طباعة كلماتها في احوالها في السيئة في قصة شعرها انت شخصية مسلمة. ربنا عز وجل قال لنا انت كمؤمن سببك بقى من طريق هؤلاء - [00:34:22](#)

فكان مسألة تحويل القبلة مسألة تدل ايضا على التمايز في طريقة الحياة بين المسلم وبين غير المسلمين المخالفات التامة للنبي صلی الله عليه وسلم كان يقول خالف للحصى وخالف المجروس خالف المشركين خالفوا كذا اعملوا كذا وكذا ما تعملوش كذا كما كان النبي صلی الله عليه وسلم - [00:34:42](#)

اختم بهم خطبة بحيث يعني تكون كده كاملة ان شاء الله بالنسبة لكم ان شاء الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم ويرضى وصلی الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:35:02](#)